

## مدينة المرض

رايتها بام عيني، لم يخبرني عنها احد.. عجوز قادمة من اعماق الجنوب، تفتقرش الارض، ورأسها في حجر ابنتها، شاردة النظر، وكانها لاشعر بمنات الاقدام التي تطأ الارض من حولها، فقد اعياها الداء، واضنتها العلة، التي تنخر جسدها المنهك، باتت لا تقوى على السير، ترمق الناس بنظرة يائسة، وكانها تودع الحياة.

هذه الصورة وغيرها يلاحظها الراشي، وهو يسير باتجاه مستشفى مدينة الطب، وداخل اروقتها.. آلاف المرضى يدخلون ويغادرون عبر بوابة واحدة، تضيق بهم، فيضطر رجل الامن الى قطع الطريق، لتخفيف زخم الناس.. عيون غائرة، وشفاه ذابلة، ووجوه حائرة، تبحث عمن ينقذها من براثن الموت، فهم قادمون من كل محافظة ببغداد، وكان المراكز الصحية المنتشرة في الضواحي، مجرد مواقع لاحالة المرضى، تخلصا من عناء معالجتهم.

معاينة انسانية، طوابير طويلة، اطباء بعضهم لا يكلف نفسه اجراء الكشف السريري، فيطالب باجراء فحوصات المفراس والسونار والاشعة والتحليل، والاجهزة محدودة، ويعرضها عاطل، بسبب كثافة الاستخدام، في ظل خلو او قلة او توقف هذه الاجهزة عن العمل في بقية المستشفيات، مثل ما هو حاصل في معهد الاشعة.

اما في فترة المساء، فحدث ولا حرج، حيث الدقائق وربما الثواني تكون الفيصل في حياة او وفاة انسان.

بالمقابل تبرز نماذج ايجابية مخلصه في اداء واجباتها، ومساعدة الناس، فهي تبذل كل ما في وسعها لاغاثة ملهوف، او التخفيف عن مريض، ضاقت به السبل، واضحى ضانعا في مشاهات المدينة، مثل علي غضنبربان المندلاوي، وحامد رحيم عبد الله، وفريد مهدي كريم، وعدد اخر من الجنود مجهولين من اطباء ومضمدين واداريين.

مدينة الطب اليوم غدت في اردل العمر، لا تجدي معها مساحيق التجميل، فبنائها هربت، واصبحت خارج حسابات الزمن، فهي غير قابلة للصيانة، لكي تضاهي المستشفيات الحديثة، والعاصمة لم تشهد بناء منشآت صحية جديدة على مدى العقود السابقة، مع ان عدد سكانها تجاوز 7ملايين.. الكثير منهم ينفقون مخرقاتهم للعلاج بالخارج، لعدم تقهيم بالنظام الصحي في البلد.

دعوة مفتوحة للسيدة وزيرة الصحة، والسادة اعضاء مجلس النواب، لمعاينة عذابات الشعب الذي يمثلونه، من خلال زيارة صباحية لمستشفى المرض ومشاهدة الاف الفقراء الذين تصب بهم البرداهات والممرات، اما بوابتها الوحيدة المزدحمة، فيخل الى مكتوب على جبهتها بالخط العريض،

عبارة الشاعر الايطالي دانتي:

أيها الداخلون اتركوا واركحتم ابي أمل في

النجاة.

عمار طاهر

بغداد



## رأي مواطن

## إقبال على الزواج من النازحات

ناجحة جداً وعلاقتها اقوى والتوفيق من الله للجميع واخذ شباب عشائر كثيرة بالزواج من شبابت نفس العشائر النازحات وهو امر مساعد على تقوية العلاقات ولاسيما وان مطالب الزواج اعتيادية وليس فيها مبالغه كبيرة كما يفعل سكان المدن والاقضيه وحتى النواحي وللمواطن قانز عبد الله دلال راي في الموضوع حيث قال / ان المرأة النازحة صبور وقوية ولديها قدرات كبيرة على التحمل وهذا واضح من خلال تحمل اعباء الزوج ومشى لمسافات طويلة

## الخوف عند الرأي العام من الخصخصة

الموضوع ادناه بعث به المواطن فراس عزيز من محافظة واسط / الكوت/ ويطرح فيه رايه الشخصي في الخصخصة والخوف الذي تولد لدى المواطنين منها ويبتدئ المواطن هذا الموضوع بالقول / ان الخصخصة تعني تحويل الخدمات مقدمة من الدولة الى المستثمرين والقطاع الخاص وهو امر غريب جداً على المواطن الذي تعود منذ اكثر من قرن على الحصول على (الكهرباء برسوم زهيدة جداً وغيرها من الخدمات) وتعود المواطن هذا لايمكن الغاؤه بسهولة ناهيك عن الاشاعات التي صارت تحدث عما يجري لاحقاً فيما اذا طبقت الخصخصة وبطبيعة الحال فان من حق المواطن ان يتخوف من الخصخصة لأنه يعلم جيداً ان القطاع الخاص يريد ان يربح في كل الاحوال ويربحه ذلك يجب ان يكون على حساب المواطن ومقدماً أصبح المواطن يقارن بين ما كان يحصل عليه من خدمات وبين ما سيكون عليه الحال فيما اذا سنت قوانين الخصخصة وطبقت على كل الخدمات والخوف من خصخصة الكهرباء ناتج عن تفكير المواطن بان الرسوم سوف ترتفع وان الاجور سوف تضايف لان القطاع الخاص من يريد في كل الاحوال الارباح الكبيرة واخذ المواطنين بجتهنودن في نكر الاسباب وكيفية العمل وراى

قسمه ونصيب ولكن مطالب الاسر الكبيرة التعجيزية مثل ( كيلو غرامات) الذهب البيت المستقل والمهور العالية ادت الى عزوف الشباب عن الزواج ، والاشارة الى زوج النازحات امر ليس فيه مبالغة وعوائل النازحات لا يطلبون مهوراً عالية ولا سكن مستقل اضافة الى سعي النازحين للتعرف على الاصدقاء بواسطة المصاهرة ومثل هذه الروابط فيها تقوية للعلاقات ،والحقيقة ان تكلمت بالزواج كما يقول المواطن "عسان محمود" عامل مصيفاً الفول / ان الزواج مع عوائلهن في مناطق عديدة من ديالى اصداق ومعارف واقارب ومثل هذا التقارب ادى الى تكبله بالزواج.. وقد حدثت مصاهرات واواصر جديدة بين النازحين وسكان المناطق نتيجة هذه الزيجات وفتحت علاقات جديدة ملؤها المحبة والتاخي والعيش المشترك وخاصة بين النازحين منذ فترة طويلة وسكان المناطق وتوطدت العلاقات حتى تكلمت بالزواج كما يقول المواطن "عسان محمود" عامل مصيفاً الفول / ان الزواج



أعيدوا النازحين قبل موسم المطر ؛ يناشد المواطن " نزار عبد الله" من بغداد /الدورة/ في اتصال هاتفى بالعمل على اعادة كل النازحين الى مناطق قبل اشتداد المطر وتضرر الخيام والكرفانات ولابد من تخليص النازحين من معاناتهم فقد كفاهم تهجيراً لعدة سنوات .

## مقابر لهماكل السيارات قرب الحسينية

يشير المواطن "حسين زغير" من بغداد / حي الزهور / الى وجود مقابر للسيارات المتضررة وهياكل قديمة ويقول / لم تكن مثل هذه الاشياء موجودة الى ما قبل شهر وقد فوجئ الجميع بوجود اكثر من مكان لإيواء السيارات المتضررة وهياكل السيارات وهو امر سوف يسمح بإقامة مقبرة للسيارات المتضررة مستقبلاً وهو تجاوز واضح على الارض وعلى البيئة .

## عمال الشيخ عمر يعانون الكساد

يطرح المواطن "فؤاد سعود" من بغداد / الشيخ عمر / موضوع الكساد وقلة العمل في هذا الشارع الحيوي الذي يعمل فيه الآلاف ويقول / ان اكثر محال تصليح السيارات تعاني من قلة العمل وهو امر دعا بعض المحال لاقفال ابوابها بعد ان تراكمت الديون وكثرت الاجارات العالية على المحال .. ولابد من تنشيط العمل في الداخل لكي تعود الامور الى ما كانت عليه.

## تأخير اكمال الخدمات بسبب الكيليل الضوئي

يشير المواطن "علاء مجيد" من بغداد/ حي البساتين/ الى ان الكثيرين يعانون من تأخر اكمال الخدمات الضرورية بسبب عدم اكمال مد ( الكيليل الضوئي ) في مناطق عديدة وهو امر يؤثر على كثير من المواطنين ولابد من انجاز مد الكيليل لكي تتمكن الجهات الاخرى ابعصال الخدمات للمناطق .

## مطالب بالإهتمام بوجبات طعام الطائرات

يتناول المواطن "مهتد احمد" من بغداد / الكرادة / موضوع تقديم الوجبات المعتمدة من طعام المسافرين على متن الخطوط الجوية العراقية ويقول / لابد من الاهتمام بهذا الطعام وتقديم وجبات طعام عراقية خالصة مثل (الكيبة والكباب والكبس وغيرها) من الاكلات لاتقديم اطعمة غريبة بالاجانب ويريدون تناول الطعام العراقي وتذوقه

## التبليط مشكلة كل مناطق العراق

يطرح المواطن "قاهم حسين" من محافظة ديالى سيف سعد موضوع تبليط الازقة والاحياء وشوارعها ويقول ان التبليط لابد ان يأتي بعد اكمال الخدمات وكل مناطق العراق تعاني من عدم وجود التبليط او تضرر الشوارع بما فيها المدن وفي كل المحافظات وحتى بغداد .

## عوائل تعيش تحت الجسور

يشير المواطن "علي قاسم" من بغداد/ الصرافية/ الى وجود عوائل تعيش تحت جسر الصرافية ويقول / ان تلك العوائل تعاني من الفقر وقلة العمل ولا معيل لها وهي تتحمل اقصى ظروف الطبيعة ولحشرات الزاظة ولابد من إيجاد مآوى لهذه العوائل .

## منع سيارات الحمل الصغيرة من بعض الشوارع

يتناول المواطن "عناد حسين" من بغداد/ مدينة الصدر/ ساحة 55 موضوع عدم السماح لسيارات حمل الحمل الصغيرة من العمل في بعض الشوارع ويقول / ان اصحاب هذه الشاحنات الصغيرة يعيشون على ابعصال الخدمات للاخرين وان منع هذه السيارات من العمل في بعض الشوارع بسبب المعاناة ويقطع الازراق .

## في الطريق

## لقاء مع بائع شربت

في احد اسواق بغداد التجارية كانت لنا وقفة مع المواطن "حسين اسماعيل" البالغ من العمر اربعاً واربعين سنة ويعمل بائعاً للشربت وقد تحدث

المواطن السينا عن طبيعة هذا العمل قائلاً / اعلم في هذا العمل منذ سنوات فاقوم ببيع العصائر مختلفة الانواع منها الطازجة وغير ذلك ولكن اكثر العصائر الرائحة الآن هي العصائر الطازجة من الفواكه الموجودة فهنا على سبيل المثال لدينا (عصائر البطيخ والمانجو والجزر والخوخ) ويفضل الجميع العصائر المخلوطة او مايسمى (كوكتيل) وهو عصير طازج مكون من (الموز والبطيخ والبرتقال) وبما ان الفواكه

الطازجة المصنوعة من ( الالوان والسكر والماء ونكهة البرتقال او الليمون او شربت الزبيب ) بيد ان استيراد مئات الانواع من العصائر



لكننا والحمد لله تخليصنا عن الشربت القديم واخذنا نجيب العصائر الطازجة وعلى العموم فان بيع العصائر شبه متوقف في الشتاء لكن فصل الصيف يحمل العمل والفواكه الكثيرة ففي طبيعة نحن لانبيع غير عصير البرتقال ونبيع بعض المشروبات الساخنة كالشاي والحليب والقهوة ايضاً اما في الصيف فاننا نتفرغ كلياً لبيع العصائر المختلفة الانواع وهناك عدة خلطات مزوجة من افواكه لدينا فهناك (الموز مع حليب جوز الهند والبطيخ) وعصير (البرتقال مع الموز والخوخ) وغيرها من انواع العصائر وهناك كثيرين يفضلون عصير الليمون الحامض لوحد والسبب ان عصير الليمون يمنح العطرش ويفيد الجسم ويطرد الحصى والرمال من الكلى وهو عصير محبب يحضوي على فيتامين (سي) وبالطبع فان لكل شخص مزاجه في تناول ما يريد من العصائر والنتيجة هي العامل الرئيس في عملنا ونحن نحافظ على نظافة المحل والفواكه ونخدم الزبائن جيداً وفي معظم الاحيان نحتج عن الافضل من اجل تقديمه وعصير الكينج في الانجاز وهو امر عصائر طازجة مضافة الى ما عندنا وبعض الزبائن يتناولون جوز الكينج مع العصير وبما ان اشهر الصيف تبدأ من الشهر الرابع وحتى العاشر فهذا يعني ان نصف السنة تقريباً هي صيف ولذلك فان العمل مستمر في هذه الفترة .

## رد من وزارة التعليم

إلى/ جريدة الزمان  
م/ اجابة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ 18/12/2017 تحت عنوان (معاناة طلاب البصرة) اعلمنا جهاز الاشراف والتقوم العلمي الاتي:  
1- سبق ان وجه معالي الوزير المحترم بمنح الصلاحية للسادة رؤساء الجامعات باعفاء او تخفيض نسبه 50 بالمئه من اجور السكن حسب الشرائح وضوابط تعدد للحالات الاتية:  
- الطالب الاول في القسم العلمي للدراسة الصباحية حضراً.  
ا.م.د حيدر محمد جبر العبودي

## المواطن يصلح أضرار الخدمات أم الجهة المسؤولة؟

يتناول المواطن " بشار عبد الامير" من بغداد/ مدينة الصدر/ ظاهرة جديدة برزت في الدوائر الخدمية ويقول / من يريد ان يوصل الكهرباء الى منزله عليه ان يشتري عدة(اعمدة) على حسابه الخاص ومن يريد اصلاح كسر بانابيب المجاري عليه ان يشتري تلك اللوازم التي تدخل بعملية

## هاجس مراجعة الدوائر الخدمية

بغداد - الزمان

المعاملات امر يشير المواطن المراجعين يتحققون عن ذلك فان اكثر المراجعين يتحققون عن المراجعات لتلك الاسباب حتى لو انجزت معاملاتهم بسرعة . والحقيقة ان هناك بعض الدوائر تنجز المعاملات بصورة طبيعية وبسرعة ولكن اكثر المواطنين لا يحبون المراجعة ولا التأخير ويريدون تنجز معاملاتهم حالاً وهو امر غير معقول فهناك معاملات معقدة تحتاج الى وقت والى اعداد وانجاز وعلى المواطن ان يكون شفافاً في التعامل فليست كل المعاملات تنجز في وقت سريع . وقد تكونت عقدة مراجعة الدوائر منذ عقود مضت وهي ليست كل دول العالم .

